

و ماذا بعد الرحيل

ديوان شعر عامية

الطبعة الأولى

2020م- 1441هـ

ديوان العرب
للنشر و التوزيع



ملحوظة: حقوق الطبع جميعها محفوظة للمؤلف

عنوان الكتاب: و ماذا بعد الرحيل

اسم المؤلف: محمد صلاح عوض و شهرته الشاعر البكواتي

التصنيف الأدبي: ديوان شعر عامية

رقم الإيداع: 2020 / 10134

التقييم الدولي: 1 - 82 - 6792 - 977 - 978



تصميم الغلاف: محمد وجيه

التدقيق اللغوي: هبة ماردين

التنسيق الداخلي: محمد وجيه

رقم الطبعة: الطبعة الأولى

المدير العام: فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.





وماذا بعد الرحيل

ديوان شعر عامية

محمد صلاح عوض
الشاعر البكواتي



إهداء

إهداء إلى ...

أمي وأبي عطر حياتي...

إلى أخواتي فهم سندي ونصفي الثاني....

إلى روح البطل / إسلام طلعت حسن حسين

إلى أهلي وأصحابي بعزبة البكوات

إلى أصحاب الجيش عامة وخاصة :

(محمد سمير عثمان - أحمد محمد عبد العزيز

أحمد جمعة عبد الخالق - أحمد بهجات)

إلى كتاب وشعراء ولجان التحكيم والأعضاء العاملين لمجلة البكوات

الثقافية

إهداء لروح الشاعر / أحمد حسين

إهداء لكتاب وشعراء كوكب العيلة

محمد صلاح عوض

"الشاعر البكواتي"

يا بحر رد وجاوبني

يا بحر رد وجاوبني
مين بس اللي جارحني
ومن الضحكة والفرحة سارقني
يا بحر قول وصارحني
مين ناسيني ومين فاكرني
ومين بس في المصلحة عارفيني
يا بحر الدنيا وخداني
وضحكتي وحشاني
فهمت ولا أقول تاني

...

يا بحر غربتي وجعاني
بكون فيها وحداني
وبتتغير ملامحي وبكون فيها واحد تاني
يا بحر الصمت واجعني وتعباني أفكارني

ألاقي بس مين غيرك أفضفض وآخده في أحضاني
يا ترى حبيبي مشغول بيا زي ما هو شاغل بالي

...

يا بحر أنا أناني
ولا الدنيا ظلماني
ولا هي عرفاني
آجي أضحك تبكييني
وحالفة لتكون معانداني

...

أنا مين وإيه اسمي وعنواني
نسيت شكلي
فنيت عمري
في أحلامي
اكتبوا اسمي
على قبري
وادفنوني في مكاني

وكتروا الدعا
بلاش بكا
وافتكروني بأخلاقي
ومتفتكروش أشعاري

كدبة إبريل

كدبة إبريل

بياع مناديل

بقا مليونير

فارش مناديلو

في ميدان التحرير

ولا حرر نفسه

ولا شاف تغيير

...

كدبة إبريل

جواب تعيين

في وزارة التموين

لشباب في سن الخامسة والعشرين

خريج تجارة

والمهنة بتاعتو غفير عمارة

كدبة إبريل

تخفيض في جميع الأسعار
ومتوسط دخل الفرد في جميع الأعمار
يكفي مصاريف أسرة طول النهار
وما فيش زحمة في محطة القطار
هتتعد مرتاح لأخر المشوار

...

كدبة إبريل

ما فيش ولا حالة انتحار
لطلاب الثانوية العامة الشطار
على قد مجهودك هتاخذ درجاتك
وكله على حسب قدراتك

...

كدبة إبريل

روحت مصلحة حكومية
أختم ورقة للكلية

خلصت بسرعة
والدنيا هادية
ومدام كوثر
بطلت في الشغل تحرط الملوخية

إزاي أكون قيس وأنتي مش ليلي

كل الحنان في إيديكي
كل العذاب في عينيكي
كل الشعرا عاشوا كتبوا قصايد ليكي
لكن أنا قولت صعب الوصف فيكي

...

كثر الغرام ساعات
وأصبح ذكريات
فاضل إيه من ريحتك غير شوية جوابات
طول عمرك غاوية السفر
ولأجل نصيبي أنا حبيتك من وسط البنات
ومن كثر الصبر معاكي اتعلمت الثبات

...

إزاي أكون قيس وأنتي مش ليلي
الحب مش كلام للحب 100 معنى

بعدي أنتي كثير لما الزمن جمعنا
حلفتي 100 يمينا لتزودي وجعنا
إزاي تكوني رحالة وتسألني مين اللي فرقنا
لبستك جلباب حرير عشان يفرحنا
عاشقة ليه للبعد وبتلومي في نصيبنا
راجعة ليه تبكي وتقولي اشمعنا
أسأحك بعد إيه بعد ما نزلت دموعنا
اشمعنا أنا قيس وأنتي مش ليلي

قل للقلوب

قل للقلوب أن تزيد من ودادها
فبالتسامح يزيد جمالها
وبالمحبة يفوح عطرها
فكم من قلوب عشقت من يحبها
فكيف للنفوس أن تكره بعضها

...

وكتاب الله أمرنا أن نزيد من وصالها
يا من أخذتك الأيام والدنيا فانية
أحسن معاملتك
فسترحل أنت وتظل ذكراك باقية
بدل ما في داخلك من كره ولا تجعل نفسك ظالمة
اجعل نفسك دائماً بالخير حاضرة
واجعل من التسامح قرية شامخة

وابعدُ عن النفوس التي تجعل المحبة زائلة
فهل ترضى لنفسك أن تكون لله عاصية

...

لا تنسَ أنَّ بالتسامح انتشر ديننا
وبحسن المعاملة ترقى أخلاقنا
ولا بد أن ينتشر الود بيننا
فهذه من سمات وصفات نبينا
فسنرقى دائماً عندما نزيل الكره من قلوبنا

أنا صاحب صاحبي في الأزمات

أنا فاشل جداً في العلاقات
لكن طبعي طيب في كل الأوقات
ماليش سوابق في الغراميات
ولا حتى في يوم كتبت جوابات
أنا صفر من عشرة في تجميع الكلمات
أنا عاشق جداً لحبيبتى كانت تجمعنا النظرات

...

أنا صاحب صاحبي في الأزمات
من أول محطة ولآخر المحطات
أنا محافظ جداً على كل لحظة بينا وبقوت ذكريات
أنا شايف نفسي في صورته اللي ببص فيها بالساعات
أنا آسف جداً يا صاحبي ودعتك من غير سلامات

...

أنا أكثر واحد يجب الابتهاالات
وأضحك دائماً في وش الآهات
وعشمان في كرم ربّ السماوات
أحلامي تبقى حقيقة مش مجرد اشتغالات
أنا أكثر واحد ماشي بمبدأ
الي فات مات

مد إيدك وعمرها

هتنزل ليه تخربها
مد إيدك وعمرها
ولو العيب فحكماها
أنت عاشق أكيد لترابها
فليه تنزل تخربها

...

فيها مر بزيادة
وناس بتشكي كالعادة
وألف قلب أم تبكي قبل نومها على وسادة
تبكي على غربة ابنها المعتادة
يا بلد كرهت ولادها لكن مشاعرها فياضة
يا بلد حني وهوني علينا الحالة
يا بلد مشاعري قتالة
لا شعري ولا قلبي يوصفك استحالة

فليه تنزل تخربها عشان كاره صاحب الوكالة

فيكي عمري فيكي حبي

فيكي شبابي وفيكي أمي

أيوة فيكي كل همي

وأكيد أقدر أفديكي بدمي

واحدة كل حاجة حلوة

بس فيكي أهلي وسكني

فيكي ألم وجراح

بس فيكي صبية تعشقني

أنا راضي أكون آسي

وراضي أفتحلك حضني

يا بلدي ساكنة جوا قلبي

فليه أنزل أخربها وهي وطني

ألف حكاية

خايف أحكي عالي جوايا

وأنا عندي ألف حكاية

خايف هي يغلبنى وتتوه ضحكتي معايا

خايف من دلوقتي ومن بكرة ومن الماضي اللي ورايا

خايف أعيش حزين

وخايف أعيش فرحان

خايف أصحاب نفسي

وخايف أصحاب الزمان

خايف أمشي في حالي

يقولوا عليا جبان

ولو اتكلمت هيقولوا أنت غلطان

ولو كنت جريح

أكيد بصاحب الريح

وأحكي للبحر

وأبعد عن المجاريح
اعذرني يا زماني
أنا حر صريح
خايف أعيش معاك
لو العيشة معاك مُر
ولا أنتَ هتغرقني
ولا هوصل لبَر
اعذرني يا زماني
أصل العمر بيْمُر
ولا جوك دفا ولا شمسك حَر
والعمر بيْمُر

إلى أمي كل مشاعري

أنا في الحبِّ لا أصلح
وفي العشق منتهي الصلاحية
ولكنني أحببت شخصية
هي لي نور قلبي وأجمل هدية
هي عطري كل صباح
ووردٌ يجملُ حياتي في كل أمسية
أنا في الحبِّ لا أصلح
فأمي حبيبتي لها العيون تشتاق
ولها كل المشاعر الوجدانية
يا سيدتي كل العمر تبقين أنتِ الهواء والماء
يروى قلبي كلما تأتي عليَّ صحراء
وأعلم أنّ دعاءك لي في كل صلاة
أليس كلما أشتاق لك كل مساء
أحس وكأن يديك تلمس رأسي

فأرى نوراً في السماء
أنا في الحب لا أصلح
وإن أحببت غير أمي فهذا غباء

...

تضييق الدنيا بي كثيراً وتفرج بدعوة من أمي
لي أصحاب وأشخاص ولكن من غيرك أشكو له همي
من يسكن عالمي كثيراً فلا يسكن غيرك قلبي
سئمت من أحاديث الصبايا وسئمت من ذكرهم في شعري
أنا في الوصف عاجز عن وصفك أخاف أكتب يخجلني قلبي
هناك كل الأحاديث فليس سوى حديثك في صدري

قالوا: لقد كبرت يا فتى

فقلت: أنا مازلت طفلاً مهما ازداد عمري
أتجول كل البلاد ولكن أحن لمسقط رأسي
فلا يهمني من يسكن فيه
فلا مكان ولا مأوى إلا في حضن سيدي
إلى أمي كل مشاعري أفديها بروحي ودمي

أنا لست متداول
ولا سلعة في المتناول
أنا في الحبّ غير كامل
وقلبي غير مجامل
ولا أحبُّ الأضواء ولا مثلها والمحافل
أنا أيضاً متقاعد
وفي حبّ أمي أنا أخلص عامل
أكتب كلام وردي تزيينه
ابتسامة أمي في كل سطر وفاصل

أول قصيدة في ديواني

صوت المزمارة لسه في وداني
ولون عيونك لسه سحراني
ولسه مشوفتش حرير زي شعرك في زماني
يا ترى عيونك نستني ولا لسه فكراني
أبعد وأسافر وأنسى لكن قلبك هو عنواني
لسه طبللة الذكريات بتسمعي أماني
برغم أوتار الحزن اللي بتعزف فراق أكيد هنتقابل تاني
لسه رافض أوصفك ماضي في أشعاري
لسه عاوز أرسلك وردة في بستاني
لسه عاوز المحك ضحكة في أحلامي
لسه عطرك العبير يفوح في مكاني
لسه اسمك الجميل مفتتح أول قصيدة في ديواني
لسه خايف أوعدك يخونني نصيبي وزماني
عمر ما كان الفراق في خيالي

وإزاي يكون وأنتي فكري ووجداني
وإزاي أتوه عنك وأنتي كياني
وإزاي تكوني مش حبيبتي وأنتي عشقاني
ومهما خاني فكري ترجعني سنيني وأيامي
وأقول توبة من حبك لكن حبك كواني

مسيرها تروق وتحلى

مسيرها تروق وتحلى وترجع زي زمان
مسيرها تيجي ضحكة تشيل عنا الأحزان
ربك هيعدها دايماً في كل مكان
لو ضاقت بيك الدنيا ربك اسمه الرحمن

...

يا شايل الدنيا جبال فوق كتافك
ربك شايلك فرج قريب على بابك
مش هيصيبك غير نصيبك
كله مقدر في حياتك
ولو طال الغياب أكيد راجع لأحبابك
صلي يا ولدي لربك
المسك يفوح من جلبابك
وتروح وأنت بعيد عن طريقه
تشكي للخلق حالك

يا واد طريقك نور
وبكرا يحلى نهارك
دا صاحبك هو ضحكتك
والضحكة تروق بالك
بالك أنت تدبر
وربك تدبيره خير
والرزق مش بس مالك
الرزق راحة بال تيجي
تنور ملامحك وتزيد من جمالك
وأنا مجاش رزقك الليلة
بكرا ياذن الله راح تلاقيه جالك
اطمن دايماً وقول يارب ابعده عني حرامك
وزدلي واغنيني بجلالك

تناديني

يمر الوقت طويلاً وما زالت تناديني
ولم تترك لي غير ذكرى تحييني
ومكان ليس فيه غير فرحة تبكييني
فإن كان يعنيني شيء فلا شيء غيرك يعنيني
أنا لست قوياً ولكنني لست ضعيفاً
أتحمل الصدمات وقلبي يكون خفيفاً
أعشق حبك فجعلته حباً شريفاً
قالوا لي: كن مجنوناً بالغرام
وعندما تحبُّ صف لمحبوبتك أحلى كلام
واركض بعيداً عن الفراق فكله أوهام
وابتسم قبل أن تنام ستأتيك الأحلام
وعندما حان وقت الفراق
أين الحب والاشتياق؟
وأين العهود والاتفاق؟

وأين وأين وأين؟؟

والكل يتحدث بدون استحياء

ويقولون: لماذا تحب فالحب ابتلاء

وهم الذين قالوا سابقاً

البقاء في الحب من صفة الأوفياء

فكيف أستطيع أن أنساها

وهي تناديني

وكيف أسمع صوت غيرها وهي تشجيني

وكيف أنا أغدر بها وهي كانت تحميني

وإن كان الفراق نصيباً لنا

فما زلت عطشاناً وأشتاق أن تسقيني

مُر حلاوتك

كنتي سايبة ألف ذكرى
كنتي بتقولي راجعة بكرة
حتى حضنك كان حزين لما بكى بألف دمعة
طيب ليه مدة غيابك وصلت لأطول فترة
سايبة ليه مُر لحلاوتك
مش عايزة ليه تضمدي جرحك
فكراني أهملت في حبك
أنا كل ثانية ببص في صورتك
وبعد الأيام في بعدك
فكراني أنا الطيب
أنا لست أكثر من حبيب
مهما حاولت أو مللمت عيونك عني بتغيب
حتى لو كتبتلك ألف وصفة من كتر
جرحك شعري بيشيب

شيلي المر من حلاوتك
مهما كان حلو حبك
أو حتى سكنت قلبك
وكتبت شعر في عينيك
غيابك نساني حضنك

وماذا بعد الرحيل

هل للمحبة دليل؟
وهل الندم كفيل؟
يرجع العمر الي ضاع
ويسامح الشخص الي باع
ويداوي مليون أوجاع
كانت بتحكي في الليل
إن الحب جميل
وإن الخيال أحلى
لكن خانها خيالها
واختارت طريق الرحيل
وقعدت كتير تبكي
وسمعت للحزن مواويل

...

ما بلاش كلام فاضي
أصل القلب مليون

سمعنا كثير وعادي
نرجع ونقول غلطان
أصل العتاب غالي
مش أي حد ينوله
وأنا أكيد إنسان
تتمنى العيون تنوله
فصعب تشوه صورتي
بكلام أكيد تخاريف
يصدقوه الي شبهك
ويكذبوه حبايبي
ورجعوا يحكولي
يملوا إيديهم ورد
وبالود يقولولي
سيرتك زي الريحان
تعطر قلوب الحي
وتقرح كل مكان
إلا قلوبهم هما
محتاجة غسيل وكوي
بنور صوت القرآن

إن القلوب تعشق ده شيء جميل وجميل

لكن ما فيش نصيب إنها تكمل

فبلاش جراح وكلام

ما فيش قلوب تتهان

وطاقتها تتحمل

غير قلوب أصيلة

للعشرة بتصون

فبلاش بعد الفراق

تكون أنت بتخون

وكل شيء نصيب

والعشرة ما تهون

إلا على اللي خانها

لو كان السكوت ضعف

تبقى أكيد جبان

سكوت الأصيل دليل

على أنه صانها

...

دوّن جراحك دوّن

بكرة ربك يهوّن

والمُر هيبقى أحلى
لما الهلال ينور
لأن جوانا صافي
ما يضر أبداً مؤمن
وإن كنت أنت شايف
غير الي جوانا
أكيد نظرك مخيف
وهواك غير هوانا

ست البنات ميلادها

مُفتتح

الاسم: جهاد

والوصف: عطر طيب ينور البلاد

ست البنات ميلادها

...

هي الملامح بتغني

ولا العيون فرحانة

كل الناس بتتمنى

والقلوب عشقانة

ست البنات ميلادها

يا رب يسعد أوقاتها

ويطيب زمانها

بالفرح والسعادة

...

غنت حروفي ليها
كتبت جواب لعينيها
ربيع صيفها هل
ومطر شتاها طل
والحلوة كبرت سنة
يجعل أوقاتك فل

...

عبير جماها فاح
ووصل في كل براح
والورد غنى ليها
ورقص ويا التفاح
وكروان حارتنا
في غيطنا
دندن مع الفلاح
والناس سمعت خبر
قالوا: ده يوم ميلاد

ست البنات جهاد
وست البنات ميلادها
ربنا يسعد أوقاتها

اسقيني الصبر

اسقيني صبر من الكاسات
عشان الصبر عندي مات
وادعيلي في كل الأوقات
واذكريني بالحاجات
اللي فاتت واللي ماتت
واللي حتى بقت ذكريات

...

واجري ورا صوتي المسموع
وافرحي فالبكا عليا ممنوع
وقولي أنا مجبه دا حقك المشروع

...

وخلي بالك من الأماكن
لسه فيها حد ساكن
ولا الحزن بقا مرساها

أنا لسه شايف صورتي جواها

...

وأوعي صبرك يموت
أخاف يدفن في الملكوت
وخلي قلبك دائماً حوت
متسكنيش حد فيه
خليه زي التابوت

حكاية ابني

دلقت الفنجان وطلع يجري
والقهوة طارت على حجري
بيقولوني أنا أتأخرت مع أنه صاحي بدري
مش عارف هو رايح فين بالرغم أنه ابني

...

نزل الشارع وعدا الرصيف
كانت هتخبطه عربية بص وضحك بدمه الخفيف
راح لبتاع الفول قاله بسرعة ناولني رغيف
وهو ماشي شاوور بإيده لصاحبه شريف

...

بعد عن حارتنا بكتير
أتاريه رايح يقابل حبيبته عبير
أول ما شافها ابتسم وبان على وشه التغيير

...

وصلوا لشط النيل
شكلهم كان جميل
قعدوا يحكوا لحد ما دخل الليل

...

وهما مروحين
الناس مستغربين
بيقولوا دول لسه صغيرين
وهما يبجبوا بعض من سنين
ومهما حصل لسا مكملين

يا رب العباد

يا رب العباد
طهر قلبي ليوم الميعاد
واجعلني من الأولاد
اللي نالوا رضاك
ورضا الوالدين
وابعدني يا رب عن شخصين
اللي شايلي في قلبه شر
واللي عينيه كلها قر
واجعلي من الدنيا ممر
خير ليوم الحشر

...

وارزقني يا رب راحة البال
وأكرمني ببنت الحلال
وتكون أخلاق قبل الجمال

...

باركلي يارب في أبي وأمي
وقربني ليك طول عمري
وييسر يا رب أمري
وصبرني يا رب في سفري

دموع عواد

خلاص كفاية عاد
هيفيد بإيه البكا يا عواد
ملكش نصيب مع حبيبتك وداد
الي عشانها اتغربت ولفيت في البلاد
والي دايماً كانوا يحسدوك الولاد
وأنت تقول محدش غيرها سكن الفؤاد

...

وأوعى تزعل من أمك وأبوك
هما دول الي صانوك
وراحوا خطبولك بس أهلها رفضوك

...

المهر كان غالي حبتين
وأبوك يا عيني هيجيب منين
هو حيلته غير البيت والقراطين
وإن كان معاه قرشين
زوج بيهم البننتين

لساك بتفكر فيها
أنا عارف إنك كنت أسير عينيها
وأنت عاوز تمشي في كل شارع تدور عليها
لسه فاكر إنك هتلاقىها
أصلها اتزوجت وأنت لازم تبعد عشان تحميها
وحتى لو شفتها صدفة أوعى نفسك توريبها

...

دموع عواد نزلت كتير
أصلك أنت حبتها بضمير
وهي كان حبها ليك كبير

...

بس في الآخر قالوا نزلت دموع عواد
وحكايتك لفت البلاد
حتى أنا لما كبرت سمعتها من الأحفاد

المهر غالي

فستان أبيض وطرحة شفافة

مكسوفة من إيه

والعفة شوافة

المهر غالي

بس أنا مجبك يا حلالي

المال عندهم حلاوة

وأنتي عندي غلاوة

...

زغرقي يا اللي مش غرمانة

دا فلان هيتجوز فلانة

والسيرة هتبقى على كل لسان

وهينوعوا في الألحان

وفي وسط الكلام

هيقولوا دا غلبان

أبوها معاه فلوس
وهو فقري منحوس
دا حلم ولا كابوس
بس هو جبان
هينخاف يروح
وهيرجع مكسور الجناح
هيبكي على همه
ولا على حبه
اللي راح
لا طبيب هيداوي
ولا هتطيب الجراح
...

اكتب يا شاعر
لقلب مليون بالمشاعر
وغني يا فنان
ألف موال وموال

ضيعوا جي الحلال
عشان حبهم للمال
عشقت أنا صبية
أخلاقها هي الجمال
كسروا خاطري
وخلوني حدوتة
يسمعوها الأجيال

روبابيكيا

يا عم يا بتاع الروبابيكيا ما تلم الدنيا معاك
هي كدا كدا تعبانا هنا وهناك
عمرها ما في يوم قالتلي أنا بالفرح مستنياك
لا يابني أنا هفضل لحد ماتموت جرحاك
ولا عمري في يوم هاجي على هواك
من طفولتي
ومن يوم ولادتي
نزلت الدنيا بكيت
ولما كبرت بالهم استحमित
أنا عرفتك على حقيقتك بعد ما فيكي اتغريت
وقابلت ناس وليهم حكيت
قالولي الحال من بعضيه فسكت واترجيت
وكتبت موال حزين وغنيت
وشبعت من ظلمك لما قرئت

الدنيا فانية والأخرة هي البيت
واحكم يا عم القاضي
ولا أنت راضي
ظلمها عندك عادي
أنا مش للدنيا معادي
أنا نفسي أظهرها الضحكة دي
يبقى يا عم يا بتاع الروبايكي
لمّها وخلصنا منها السعادي

العيون

يا أم العيون السود
والضحكة دي حكاية
ملاحك ساكنة فيا و عيوني عشقانة
بجبك أنا موت ولا عيوني غلطانة

...

يا أم العيون حكايات
والضحكة منك روايات
والشعر لو شافك هيوصفك أبيات
وإزاي أكون شاعر ومقولش إنك من الجميلات

...

دي النظرة في العيون
تخلي القلب مجنون
يعشق أكثر وأكثر وعشقه قد الكون
إزاي أكون ولهان وقلبي عليكي يهون

...

في كل صمت بدون كلام
النظرة في العيون تفسر معنى الغرام
متقولش إني ساكت يبقى ده إجرام
النظرة في العيون جواب لكل استفهام
تهري مني في نهاري
ترجعيلي في المنام
النظرة في العيون معناها كل اهتمام
يا رعدة في القلب أنتي فتاة الأحلام

اذكريني عندما تحزين

اذكريني عندما تحزين
فلقد كنا من العاشقين
جسر الفراق هددَّ الحَبَّ وبكت العين
اذكريني فما زلت أذكرك رغم مرور السنين

....

دوّني في أوراقك كل الذكريات
واقراءي كل كلمة كتبتها لك في الجوابات
يشهد على حبنا فصل المدرسة وأصحابك البنات
يشهد على حبنا الكتب الي ياما بعثلك فيها الغراميات

...

اذكريني وأنتي بتشري قهوتك السادة
وبتبصي في ساعتك وتقولي السهر زاد كالعادة
فتقومي تنامي وتحلمي وميكملش حلمك
تصحي على صوت الفجر

وتصلي ما هي دي أجمل عبادة
تنسي هموم الدنيا اللي بقت زيادة

...

اكتبي لأولادك وصايا
قوليلهم الحب كان جوايا
قوليلهم إن الفراق مكنش منايا
قوليلهم أن الأيام وقفت ضدي مش معايا
عرفيهم أن الحب كان ساكن الشرايين
عرفيهم أن احنا كنا في الزمن متعشمين
بس دلوقتي أنا فين وأنتي فين
وقبل ما تنزل دموعك وأنتي بتحكيهم

وأنا كمان

صوتك ساكن جوايا من زمان
عارف لهفته وعارف الحنان
حتى مكاني يشهد
أن صوتك ساكن في الحيطان
حتى الديكور حتى الدهان
شمسك طالعة منورة لبيت الجيران
وإزاي مفكرش وأنتي وخداني لحالة توهان
لما قولتي أنا سمعت صوتك قولتلك وأنا كمان
إزاي يا غالية تفكري
إني مش بحبك وتنكري
أن قسايدي ليكي
عشان بس تعرفي
إني بحبك واحلني
إنك مش مغرمة وبتعشقي

خايفة ليه من الفراق وأنتي تقدري
تعدي بجنبنا من البحر ولا هتغرق
على صوتك بس بجنبنا واسمعي
وإن قالولك مش يبحبك أوعي تصدقي
أنا مش بفكر فيكي أنتي أصلاً ساكنة البال
وإن كان شعري يوصفك ده في الخيال
ولا عمري أقدر أنساكي دا شيء محال
ولو يوم افترقنا دا آخر احتمال
لازم تعرفي إني بحبك يا بنت الحلال
ولو في يوم
تقولي بحبك
هرد بمليون وأنا كمان

اتنين صحاب

أنا وأنتَ اتنين صحاب
مين صان الثاني في الغياب
أنا بعت وأنتَ بعت
أنا وأنتَ كوم تراب
مهما نبعد أو نقرب
هنفتح صفحة للعتاب

...

بحضورك تلاقيني
وبغيابك تجافيني
ونرجع ثاني للذكرى
تشوف أيامي وسنيني
أقول الآه وتيجي بكرا
إيديك أنتَ تواسيني
ولما أسمع وجعك لحظة

تنزل مني دموع عيني
وأقول إزاي يهجرني
ويسيب ذكرى تبكييني

...

ونرجع تاني للتوهان
ولا بتسأل ولا أسأل
أنا مقصر وأنتَ مقصر
يبقى مين فينا الي غلطان
ونرجع تاني نللم بعض
وواحد فينا يقول ندمان
وتيجي أنتَ ونعتذر
ونقول خلاص ما فيش نسيان

...

وأول ما عرفت إني مسافر
أنا بحاول وأنتَ تعافر
نشوف بعض ونتحاور

لكن برضو مافيش نصيب
وأنتَ تحضر وأنا أغيب
وتفضل برضو وأنتَ مقصر
معزتك في قلبي حبيب

الغربة

تأشيرة وطيارة
ووداع من الأهل والأصحاب
وتصحبكم السلامة
ودموع في عيون خائفة عليك
تخبئها الالبتسامة
وتليفون تستناه من الحبيب
ما يتصلش
تمشي وتقول نصيب

...

راكب جنب الشباك
بتبص للبلد والفرحة مش سايعاك
سايب ليه أهلك وبلدك وأمك كانت حضناك
خذت نفسك ومشيت طيب كنت خدت البكا معاك
مش احنا بس الي دموعنا هتنزل لا دا فيه صبية عشقك

...

الغربة معنى للفراق
الغربة عذاب واشتياق
الغربة لا وطن ولا سكن
دي الوحدة هتفضل خنقاق

...

الغربة مش تجميع فلوس
الغربة ظلم للنفوس
الغربة كان حلم ليك
دلوقتي بقا كابوس

...

بيقولوا بيعبوا في شكاير
والهم ساكن عندنا في داوير
فاكرين بنبعث فلوس
ونبي عماير
واحنا من يوم ما شوفنا الغربة
وحياتنا كلها خسائر

...

كل الكلام ساكت
والفرحة جوانا تاهت
والحكاية ولا قولتها ولا اتعادت
اسمعوها مني ومن كل متغرب
وأقولك يا بني لا تفكر ولا تجرب
وعلى رأي المثل اسأل مجرب

يا حبيبة

يا حبيبة

يا محبوبة

يا ريحة مسك موجودة

تريحني من الوجع

وتونسني في هموم سودة

يا حبيبة

...

يا ريحة البن السادة

أمد إيديا وقلبي متعشم بزيادة

أنا مدمن وكالعادة

شراييني لحبك مشتاقة

يتوه وصفي ويتوه اسمي

وتفضل مشاعري فياضة

...

يا محبوبة في كل الكون
أنا قادر أكون مجنون
ولا أخاف كلام الناس
أنا خايف عليكي أهون
ولا تخافي أنا قلبي
من حبك أكيد مسكون
ولا يهمك دا بيقولك
ولا يعوضني في غيابك
ولا واحدة ولا اتنين ولا مليون

...

يا حبيبة
أنا شاعر وبيقولوا أنا فنان
فذكرت اسمك في الأوزان
يا حبيبة اسمك مكتوب في الأركان
ولو قالوا كسرت الوزن والقافية

أنا مسؤول أغير شعري
وأوصفك أنا عاشق بقالي زمان
أكتبلك بكل لغة وأقولها في كل الأوطان
أنا عاشقك أنا ضيك في كل مكان

لسا بتحييه

أنتي لسه بتحييه
ولسه مشتاقة لعنيه
وكمان ملهوفة عليه
هو ده اللي اتعلمتیه
بعد ما جرحك وسابك
تبكي من نار لياليه
فين كلامه فين الوعود
حتى غرامك عدا الحدود
دا ما فيش حد حبه قدك في الوجود
وأنتي لسه بتحييه
خايفة ليه تجرحيه
هو جرحك وأنتي صنتيه
وبتقولي مشتاقة للمسة إيديه
ارفعي راسك لأنك عظيمة

حتى مشاعرك لسه بريئة
حتى قلبك بيقولك متكلميش وأنتي برضو عنيدة
بعد كل الجرح ده
بتقولي بحبه دي حاجة أكيدة
وأنتي لسه بتحبيه

ضحكة جنان

يا أم ضحكة جنان

كلها طيبة وحنان

طالعة رباني

هي الي مخلياني

أعشقتك من زمان

...

يا وردة في البستان

يا سمحية اسم على مسمى

عاشق أنا ولهان

اسمع ضحكتك أقول

صوت الكروان

...

يا سميحة معشوقة

ولضحكتك محسودة

يقولوا ضحكة سميحة
من يضحك زبيها
وعشقاها مش معدودة
مين يقدر يشوف ضحكتك
ولا يعشق جمال عيونك السوداء

الفقر مش عيب

الفقر مش عيب
ولا قلة فلوس في الجيب
الفقر في الأخلاق
لو انعدمت وقلت
الفقر في الناس
لو عن دينها اتخلت

...

الفقر في الإنسان
عايش ضعيف وجبان
أنت الي بتخليه
ينفجر زي البركان
الفقر في الحرمان
من ضحكة أيام زمان
مش أن جيبك يفضى
بعد ما كان مليون

...

الفقر مش ذهب
ولا حتى كان فضة
الفقر في الأهل
لما قلت بينهم اللمة
ناس قاعدة في قصور
وناس قاعدة في عشة
وناس بتجمع بالعافية
في إيجار الشقة
وناس بتقول للجنيه
تعال أضحك ضمة
وناس معاها ولا معهاش
بس حامدة وشاكرة

...

الفقر في شباب
ساكن قلوبها العذاب
ولا عارف يشتغل
ولا يخطط على باب

إزاي هيعرف يتزوج
والفشل ليه محراب
كام سنة تعليم
وشهادته في الدولاب

وصى عليكي ربنا

مذكورة في القرآن

ووصي عليكي ربنا

أنتي نبع الحنان

من غيرك شال همنا

وفي حضنك الأمان

من غيرك بيضمنا

...

جنتنا يا أمي في طاعتك

وحياتنا أكيد في قربك

وراحتنا كمان في حضنك

وسكنا جوا قلبك

ومحفوظة يا أمي مكانتك

...

يا حنينة عليا وعلى أولادي
بالطيبة عارفينك كل الناس في بلادي
بضحكة منك بتحل أوقاتي
وبلمسة منك بنسى كل آهاتي
أبنيلك في قلبي بيت
وبدمي أكتب حروفك
غيرك ما حببت
وإزاي أبخل عليك وحي بيجري في عروقك
زي ما أنا بدعيلك
أنتي كمان بتدعيلي في صلاتك وخشوعك
بتمنى يا أمي أموت ولا أعيش
لحد ما أشوف يوم موتك

3 ألوان

علمك 3 ألوان
أبيض وأحمر وأسود كمان
أبيض عيدك المجيد
وأحمر دم الشهيد
وأسود لون ترابك المجيد

...

حاربوكي الأعداء على مر الزمان
وولادك الشجعان
حافظوا على اسمك في كل مكان

...

قصة الكفاح
وابنك الفلاح
ونهرك الجميل
دا أكبر دليل
على عظمة بلادي
كل يوم جيل عن جيل

يكبر حبك في قلب ولادي

...

وآدان المغرب في رمضان
وكل ما تمشي بتلاقي موائد الرحمن
كلنا إيد واحدة متجمعين في الأفراح والأحزان
الدين لله
والوطن لكل الأديان

...

وأغاني يا بلدي باسمك
وقصايد بتحكي عن مجدك
وناس بتحلف بحبك
تراباك دائماً غالي
واسمك هي فضل عالي
مهما أعيش ولحد ما أموت
هي فضل حبك ساكن فؤادي

اكشفي عني المستور

لفي سلسلة حواليا
وغمي بإيديكي عينيا
ومتخلنيش أشوف الحرية
واحرميني من الأكل والمية
احنا كلنا عارفينك يا دنيا الأسية

...

امنعيني من النور
واكشفي عني المستور
أنا ياما سنين حاربت بس دهري كان مكسور
خففت بأيدي الألم بس متطلعتش منصور

...

أنا تعب الأب في سنين الغربية
وأنا اللي محتش حقي
وآخرتها هدخل تربة
وأنا تعب الابن عشان يدخل الجامعة
وبعد ما تعب وخلص قعد على القهوة

اكشفي عني المستور
وعرّفني الناس تعبي
أنا اللي شاب شعري
وأنا لسه في بداية عمري
أنا ياما صبرت وضربت بإيدي على كفي
لحد ما خلاص لبست أنا كفي

...

اكشفي عني المستور عشان يدعولي ولادي
يمكن بدعواتهم يخف عني عذابي
وخليهم يكتبوا على قبري
أنا اللي عشت وممت
ومعايا همي
ومختش من الدنيا غير دعوه أبويا وأمي

محتويات الديوان

- 4..... الإهداء
- 5..... يا بحر رد وجاوبني
- 8..... كدبة إبريل
- 11..... إزاي أكون قيس وأنتي مثل ليلى
- 13..... قل للقلوب
- 15..... أنا صاحب صاحبي في الأزمات
- 17..... مد إيدك وعمرها
- 19..... ألف حكاية
- 21..... إلى أمي كل مشاعري
- 24..... أول قصيدة في ديواني
- 26..... مسيرها تروق وتحلى
- 28..... تناديني
- 30..... مر حلاوتك
- 32..... وماذا بعد الرحيل
- 36..... ست البنات ميلادها
- 39..... اسقيني الصبر
- 41..... حكاية ابني

43.....	يا رب العباد
45.....	دموع عواد
47.....	المهر غالي
50.....	روبايكيا
52.....	العيون
54.....	اذكريني عندما تحزنين
56.....	وأنا كمان
58.....	اتنين صحاب
61.....	الغربة
64.....	يا حبيبة
67.....	لسا بتحبيه
69.....	ضحكة جنان
71.....	الفقر مش عيب
74.....	وصى عليكى ربنا
76.....	3 ألوان
78.....	اكشفي عني المستور
80.....	محتويات الديوان



و ماذا بعد الرحيل
ديوان شعر عامية
محمد صلاح عوض
الشاعر البكواتي

الطبعة الأولى
1441 هـ - 2020 م

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com